# أثر انموذج ناردو في تنمية المهارات الإعرابية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية

أ.م.د. عناية يوسف حمزة
كلية التربية الأساسية
الجامعة المستنصرية

**الكلمات المفتاحية**: انموذج ناردو ، تنمية ، المهارات الإعرابية

**الملخص:**

هدف هذا البحث تعرّف (أثر انموذج ناردو في تنمية المهارات الإعرابية لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية ) .

بلغ مجتمع البحث (5) طالباً وطالبة ، حُددت عينة البحث بـ (30) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانية من قسم اللغة العربية ولكلا المجموعتين (التجريبية والضابطة) . كافأت الباحثة بين طلبة مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية : (أعمار الطلبة الزمني ، الذكاء ، اختبار المهارات الإعرابية القبلي ) . وبعد الانتهاء من التجربة طبقت الباحثة اختبار المهارات الإعرابية البعدي المكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد على عينة البحث ، بعد أن تمّ التأكد من الصدق الظاهري وصدق البناء ، ومن القوة التمييزية لفقراته ومن معامل الصعوبة وفعالية البدائل الخاطئة ، وثباته . وقد أظهرت نتيجتي البحث بعد معالجتها إحصائياً باستعمال (برنامج Spss) الآتي :

1- تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اختبار المهارات الإعرابية البعدي .
2- وجود أثراً لأنموذج ناردو في الاختبار القبلي والبعدي في تنمية المهارات الإعرابية عند طلبة المجموعة التجريبية .

وفي ضوء نتيجتي البحث وضعت الباحثة توصيات ومقترحات عدة .

**الفصل الاول:مشكلة البحث**

يُعد ضعف المتعلمين في النحو من أبرز المشكلات التي تأصلت جذورها في تاريخ تدريس اللغة العربية في المراحل الدراسية كافة ومنها المرحلة الجامعية في كليات التربية الأساسية / أقسام اللغة العربية الذين يفترض بهم حمل لواءها وإتقان تعليمها للأجيال القادمة .

إلاّ أننا نراهم يمضون في تعلمها وهم جاهلون بها غير متذوقين لقواعدها وغير مستوعبة أفكارهم لها، فيحفظون منها ما يساعدهم على اجتياز الاختبار وعند خروجهم من القاعة الامتحانية تغادر المعرفة النحوية جميعها عقولهم ، فيتخرجون من الجامعة دون أنْ يفقهوا كتابة خطاباً بسيطاً بلغتهم الفصيحة (محمد ،عبد العزيز ،1985 ،ص166) .

ومما لا شك فيه أنّ مشكلة الإعراب وإتقان مهاراته تعد من أعقد المشكلات النحوية التي تعاني منها الطلبة لدرجة أولاها المتأخرون أهمية كبيرة وعملوا على تيسيرها وأول ما دعوا إليه إلغاء الإعراب (العكيلي ،222،ص142) وذلك لكثرة الأغلاط الإعرابية لديهم وعدم تمكنهم من نطق أواخر الكلمات نطقاً سليماً فمنهم من يسكن آواخرها ليسلم ، ومنهم من تشيع عنده العشوائية في نطقها (عصر ،2000،ص313) .

وقد تولّد الاحساس لدى الباحثة بهذه المشكلة من طريق :

1- الدراسات السابقة التي أكدت في نتائجها الضعف النحوي والإعرابي لدى المتعلمين ومنها دراستي (العبيدي،2018) ، و(علياء،2024) .
2- البحوث التي قدمتها المؤتمرات ومنها مؤتمر الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية والتي أشارت في نتائجها ضعف الطلبة في قواعد النحو الإعرابية وكان من بين ما أكدّه المؤتمر ضرورة اعتماد الطرائق والأساليب والنماذج التدريسية الحديثة في تدريس النحو .(كلية التربية الأساسية ،2000،ص189)
3- الاستبيان المفتوح الذي تمّ توجيهه لعينة من الأساتيذ الذين يدرسون مادة النحوفي أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية الذين أكّدّ 80% منهم أنّ أبرز اسباب الضعف النحوي والإعرابي لدى الطلبة يعود الى اعتماد الطرائق والأساليب التقليدية وغياب الحديث منها ومن النماذج التي تثير دافعية الطلبة لتعلمها وتشجعهم عليها .

في ضوء ما تقدم اتّضح للباحثة مدى حاجة طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية الى تنمية المهارات الإعرابية ، لذا باتَ جلياً استعمال نماذج تدريسية حديثة فاعلة وتوظيفها لتحقيق هذا الجانب عسى أنْ تؤتي ثمارها تنمية هذه المهارات واكسابها للطلبة ، وتتجلى مشكلة هذا البحث في التساؤل الآتي :

هل لاستعمال انموذج ناردو أثراً في تنمية المهارات الإعرابية عند طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية ؟

**أهمية البحث :**

تمثل اللغة أداة الإبداع والاختراع ومثال البيان ، فهي ترجمان الأحداث ولسان التاريخ الماضي وعنوان الحضارة وصنوان الفكر ، خصّها الله سبحانه وتعالى للإنسان وفضله بها على جميع مخلوقاته وجعلها الدليل القاطع للعقل البشري (العبيدي ،2015،ص329) ، فجسدت بشكلها اللفظي والكلامي أقوى مظاهر النمو العقلي والحسي والحركي وافضل وسائل التخيل والتذكر والتفكير لديه (بدري ،2005،ص195).

وإذا كانت هذه الصفات للغة الإنسانية ، فإن اللغة العربية حققت من الصفات ما عجزت عنه اللغات الكثيرة في العالم ، متجاوزة فواصل الأجناس والأديان كونها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم في قوله تعالى: (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ (193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ (194) بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ) (الشعراء :193-195) مما ساعدها ذلك على الاحتفاظ بأصالتها وتنمية قدرتها على الإبداع والتواصل مع الماضي من جهة ، واستجابتها لمتطلبات العصر من جهة أخرى . (عطية ،2008،ص34)

وللغة العربية فروع عدة أبرزها النحو لأنه يمكن المتعلمين من القراءة السليمة والكتابة الصحيحة فضلاً عن أن قواعده تروض عقولهم ذهنياً ولغوياً معتمدة على القياس والتحليل والتعليل فتؤدي بهم الى هضم لغتهم واستجابتها والانطلاق منها . (اللبدي،1999،ص81)

وترى الباحثة أنَّ النحو للغة بمثابة الدرع الذي يضبط قوانينها الصوتية ، وتراكيب جملها مما يصون ألسنة الطلبة من الخطأ ويدرأ الزلل عن أقلامهم .

ومن هنا تبرز أهمية الإعرب الذي يساعد الطلبة على تعلُّم الأساليب اللغوية الصحيحة ويُنمّي قدرتهم على التمييز بين التراكيب المتشابهة (التميمي وباقر ،2004،ص38) وبدونه يصبح الكلام غامضاً ، وللإعرب مهارات كثيرة يجب اكسابها للطلبة وتنميتها لديهم حتى يتمكنوا من فهمها واستجابتها لتحقيق النجاح ، وأي خلل في ذلك يؤدي الى خلل في الإعراب الذي يعد عند أغلب الطلبة أمراً معقداً للغاية . (الملاّح ،2003،ص13)

لذلك تعد المهارات الإعرابية معياراً ينبى على أساسه تعلّم اللغة وفعالية طرائق تدريسها ، فضلاً عن أنّ وضوحها لدى المدرسين يساعدهم في اختيار الاستراتيجيات والنماذج اللازمة لتحقيقها مما يحفز الطلبة على التعلّم بشكل منظم . (عصر،2005،ص112)

ومن تلك النماذج انموذج ناردو الذي استحدث في العقد الاخير من القرن العشرين بوصفه اسلوباً عقلياً قد يحقق تعلّم يتميز بالعمق ويكسب الطلبة مهارات واتجاهات لا يحققها التعلم

التقليدي مثل الثقة الذاتية لدى المتعلمين والتفكير وتنمية روح البحث فضلاً عن توفيره الوقت والجهد لكل من المدرّس والمتعلم . (عجول،1994،ص22 )

وتمثل الجامعة مركزاً للاشعاع الفكري والحضاري ، فهي تهتم بتنمية الجانب العلمي والأخلاقي للمتعلمين فضلاً عن تطوير قابلياتهم بما يجعلهم أكثر قدرة ودافعية للتعلّم والاستكشاف . (الخشاب وهاشم،1998،ص346)

وقد اختارت الباحثة عينة بحثها من طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية لكونهم ينمازون بالنضج الفكري والعلمي الذي يمكنهم من مواجهة المشكلات والخبرات الجديدة ، واجتيازها والخوض في تفاصيلها للوصول إلى معرفة الحقيقية . (الحارثي ،2000،ص4)

ممّا تقدم تبرز أهمية هذا البحث من أهمية:

1- اللغة كونها وسيلة للتفكير والتواصل بين أفراد المجتمع وبين أفراد المجتمعات الاخرى .
2- اللغة العربية لأنها لغة التي نزل بها القرآن الكريم واللغة القومية للأمة العربية.
3- النحو الذي يمثل حجر الزاوية الذي يحمي اللغة ويحافظ عليها .
4- الإعراب كونه أهم خصائص اللغة العربية ووسيلة لصون اللسان والقلم من الوقوع في الخطأ .
5- مهارات الإعراب بوصفها أهم أدوات النشاط العقلي .
6- النماذج التدريسية ومنها انموذج ناردو الذي يجعل المتعلم محور العملية التدريسية .
7- المرحلة الجامعية لدورها الرئيس في بناء شخصيات الطلبة وتطوير مستواهم الفكري والثقافي لتأهيلهم الى الحياة العملية .

**-هدف البحث وفرضيتاه :**

**يهدف هذا البحث تعرّف** : " أثر نموذج ناردو في تنمية المهارات الإعرابية عند طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية " ولتحقيق هذا الهدف صاغت الباحثة الفرضتين الصفريتين الآتيتين :

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون الموضوعات النحوية على وفق انموذج ناردو ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون الموضوعات نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار المهارات الإعرابية .

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الاختبار البعدي ، ودرجات الاختبار القبلي لطلبة المجموعة التجريبية في اختبار المهارات الاعرابية .

– حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـ :

1- طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية (الدراسة الصباحية) / كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2024-2025).

2- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2024-2025)

3- سبعة موضوعات من شرح ابن عقيل المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية للفصل الدراسي الأول .

**-تحديد المصطلحات :**

**أولاً : الاثر :**

أ- لغة : : أَثرتُ الشيءَ بفتح الهمزة) ، معناه إبقاء الأثر في الشيء" (ابن منظور ،2011،ص69)

ب- اصطلاحاً : عرّفه كل من :

1- زيتون : أنه : " الخطوات المتتابعة للأسلوب العلمي تحت إشراف المدرس " .

(زيتون ،2007،ص27)

2- أبو ديار ، وآخرون : أنه : " التغير المرغوب فيه والذي يحدث للمتعلم نتيجة العملية التعليمية" . (أبو ديار ،وآخرون ،2012، ص11)

**التعريف الإجرائي :**

هو مقدار التغير الذي قد ينتج من تدريس الموضوعات النحوية لطلبة المجموعة التجريبية باستعمال انموذج ناردو والذي يقاس من طريق مقارنة متوسطي درجات طلبة المجموعتين في الاختبار البعدي للمهارات الإعرابية .

**ثانياً : الانموذج :**

أ- لغة : " المثال الذي يُعْملُ عليه الشيء ، كالنموذج وجمعه نماذج "

( مصطفى وآخرون ،2006 ،ص31)

ب- انموذج ناردو : إصطلاحاً عرّفه كل من :

1- زاير ، وسماء : أنه : " مخطط وصفي متكامل يحوي عملية تصميم وتنفيذ محتوى أو موضوع معين ، ويضم مجموعة خطوات وإجراءات تحفز الدافعية عند المتعلم " . (زاير ، وسماء، 2015 ،ص138)

2- زاير ، وآخرون : أنه : " أحد نماذج التدريس تمَّ تطويره من دورة التعليم في الولايات المتحدة الامريكية ، ويتضمن استعمال الطلبة المماثلة مع برامج الكومبيوتر ومع الوسائل الإحصائية والأدوات السمعية والبصرية .

(زاير ، وآخرون ، 2017،ص73 )

**التعريف الإجرائي**

هو انموذج بنائي تعليمي اعتمدته الباحثة في تدريس طلبة المجموعة التجريبية من عينة البحث الموضوعات النحوية في ضوء الخطط التدريسية ويشتمل على خمس خطوات هي : (طرح المشكلة ، التفكير الذاتي ، تيسير الفهم ، الاستكشاف ، تنظيم المعرفة واعادة بنائها)

**ثالثاً التنمية**

أ- لغة : " نما الشيء ينمو نمواً ، وقال الأصمعي : نميتُ الحدث مخففاً أي : بلّغته على وجه الإصلاح والخير " . ( الفراهيدي ،2003 ،ص170)

ب- اصطلاحاً : عرّفها كلاً من :

1- شحاته ، وزينب : " زيادة موقف المتعلم في المواقف التدريسية المختلفة ".

(شحاته ، وزينب ، 203 ،ص157)

2- الساعدي : أنها : " الزيادة الكمية والنوعية في مستوى الأداء المعرفي للمتعلمين بصورة تؤدي الى زيادة تحسينه باستعمال طرائق ، وبرامج تطور الأداء المعرفي لديهم داخل غرفة الصف وخارجها". (الساعدي ،2020 ،ص19)

**التعريف الإجرائي :**

هي التقدم الحاصل في أداء طلبة عينة البحث (المجموعة التجريبية) والوصول بهم الى مستوى التمكن من المهارات الإعرابية نتيجة تعرضهم لتأثير انموذج ناردو وتقاس باستخراج الفرق بين متوسط درجات إختبار المهارات الإعرابية القبلي والبعدي.

**رابعاً : المهارات**

أ- لغة : " الحاذق في الشيء ، والجميع مِهارةٌ ، ومهارةٌ "

(عودة ،1998 ،ص171)

ب- اصطلاحاً : عرّفها كل من :

1- الحسون ، وحسن : أنها : " الأداء الحركي والعقلي الذي يؤديه الفرد بسرعة ودقة مع الاقتصاد في الوقت والجهد والتكاليف ".

(الحسون ، وحسن ، 1996 ، ص248)

2- جوارنه : أنها : " الأداء البدني أو الذهني الذي يؤديه المتعلم بدرجة عالية من الإتقان من طريق التدريب والممارسة مع الإقتصاد في الوقت ، والجهد " . (جوارنه ، 2018 ،ص81) .

**التعريف الإجرائي :**

هي قدرة طلبة عينة البحث (المجموعة التجريبية) على إتقان المهارات الإعرابية المحددة وضبطها بالشكل بعد مرورهم بالخبرات التعليمية وفق الخطط التدريسية المعدة باستعمال انموذج ناردو بأقل وقت وجهد .

**خامساً : الإعراب**

أ- **لغة** : أنه : " الإبانة والإفصاح ، والإيضاح . وعرب منطقه أي هذبه من اللحن " . ( ابن منظور ،1999 ،ج5 ،ص348)

ب- اصطلاحاً : عرّفه كل من :

1- بلطة جي : أنه : " تغير الحركة الإعرابية الموجودة في آخر الكلمات تبعاً لتغير العامل " . (بلطة جي ، 2000 ، ص34)

2- الغريبي : أنه : " العلم الذي تُعرف به أحوال الكلمة العربية من حيث الاعراب والبناء " . (الغريبي ، 2012،ص21)

**التعريف الإجرائي للمهارات الإعرابية :**

هي مجموعة مهارات لها علاقة بتوظيف القواعد النحوية لبعض الموضوعات المتضمنة في كتاب شرح بن عقيل والتي تم تحديدها لطلبة عينة البحث في الكورس الأول ، وتقاس بتطبيق اختبار المهارات الإعرابية الذي أعدّته الباحثة لهذا الغرض .

**سادساً : قسم اللغة العربية**

هو القسم الذي يقبل فيه خريجي الدراسة الإعدادية بفرعيها الأدبي والعلمي وظيفته تأهيل كوادر تعليمية متخصصة في اللغة العربية وآدابها يجمعون بين الكفاءات التدريسية والتخصص العلمي الاكاديمي ، يخدمون المسيرة التعليمية علمياً ، وأخلاقياً ، وإدارياً .

سابعاً : كلية التربية الأساسية :

هي مؤسسة تعليمية حكوميةمتخصصة بتعليم وتدريب الطلبة المعلمين ، مدة الدراسة فيها أربع سنوات تمنح الخريجين منها شهادة البكالوريوس .

**الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة**

**أولاً: انموذج ناردو**

يعد انموذج ناردو[1] واحداً من نماذج التدريس للنظرية البنائية طور من طريق دورة التعليم في الولايات المتحدة الامريكية من أجل مسايرة التقنيات الحديثة في البناء استدلالي لعملية التعلم وتم اختبار فاعليته في مدرسة (الكابيتول) سنة 2000/م ، وفي جميع مراحل دورة التعلم وفيه يقوم الطلبة باستعمال اسلوب المحاكاة المماثلة مع برامج الكومبيوتر ومع الوسائل السمعية والبصرية التي تسهم في تنظيم وإعادة بناء المعرفة .

**ويتضمن هذا الانموذج مجموعة من خطوات التدريس هي :**

**أ- طرح المشكلة**

في هذه الخطوة تقدم مشكلة الموضوع المراد دراسته على شكل أسئلة متعددة يكتبها الطلبة في دفاترهم الخاصة شرط أن تثير هذه المشكلة روح البحث والاستكشاف لديهم ليتمكنوا من التوصل الى حلول لها .

**ب- التفكير الذاتي**

وفيه يقدم الطلبة مجموعة الحلول المختلفة للمشكلة وتحت الإشراف الدقيق للمدرس على هذه الحلول واختيار ما يصح تطبيقه منها .

**ج- تيسير الفهم**

يقدم المدرس الحلول الواقعية القريبة من بيئة المتعلم التي يمكن أنْ تسهم في حل المشكلة .

**د- الاستكشاف**

ويقصد به إعادة صياغة أسئلة المشكلة بصورة جديدة لجمل ثابتة في أذهان الطلبة والتركيز على نقاط الالتقاء .

**هـ- تنظيم المعرفة وإعادة بنائها**

ويتم ذلك من خلال إعادة ترتيب القاعدة والمعلومات بما يتفق والمستلزمات والأجهزة المتاحة . (زاير وآخرون ، 2017 ، ص73)

**ثانياً: الإعراب**

يعد الإعراب من المصطلحات القديمة المعروفة عند العلماء العرب الأقدمين الذي يُطلق عليهم تسمية النحويين ويشتمل على ثلاثة أركان هي العامل ، والمعمول، وعلامة الإعراب (عبد الحميد ، 1991م ، ص272) ويمكن أن نستدل على وجود الإعراب في لغة العرب من طريق أنهم

كانوا يتكلمون بالإعراب لغتهم على وفق سليقتهم إذ أنّ الحركة الإعرابية كانت ظاهرة على آواخر كلمات اللغة وفي تراكيبها وهناك عدة أدلة أخرى تثبت أن كلام العرب جاء معرباً منها :

**أولاً :** ورد القرآن الكريم معرباً ووصف بأنه عربي .

**ثانياً :** الأحاديث النبوية الشريفة التي وردت عن النبي محمد (ﷺ) إذ أنه نطق بالضاد ، جاءت معربة أيضاً.

**ثالثاً :** الشعر العربي الذي وصلنا معرباً ، إذ كان الشعراء يعتمدون على المعاني المختلفة باستعمال الحركات الإعرابية .(بلمصابيح ،2012 ،ص36-37)

وبذلك أصبح الإعراب من أبرز خصائص اللغة العربية التي إنمازت بها من بين اللغات السامية ، فلا يتكلم بها إلاّ من وصل إلى درجة الكمال العقلي والنمو الفكري (ياقوت ،1994 ،ص3)

**= فوائد الإعراب**

1- يسهم في توضيح الجمل التي لا يفهم معناها إلا بالإعراب .
2- يعد وسيلة نستطيع من طريقها التقديم والتأخير الخاضع لقواعد النحو دون أن يلتبس المعنى أو يختل .
3- يمنح اللغة العربية المرونة الكافية في التعبير عن المعاني والتفنن في الأساليب . (عبد الهادي وأبو حشيش ،2005 ، ص172)

**ثالثاً : مهارات الإعراب**

للغة العربية أربع مهارات رئيسة هي : (الاستماع والحديث والقراءة والكتابة) ترتبط بها المهارات الإعرابية المهمة لكل من يتكلم ويقرأ ويكتب ويسمع، إذ ينتظم بها بناء الجملة وتعرف وظائف الكلمات التي تساعد على الفهم العميق عن ضبط أواخرها . (الدليمي ،2014،ص35) ولأهمية المهارات الإعرابية لا بدّ من تدريب الطلبة عليها ويفضل أن يكون ذلك بعد دراستهم للقاعدة مباشرة قبل أن تمر عليها مدة طويلة تؤدي إلى محو بعض المعلومات الخاصة بها من أذهان الطلبة . (Kish,Sheehan,p:1997)

ولكي يستطيع الطلبة ضبط الإعراب ومهاراته ينبغي عليهم أن :

1- يفرقوا بين الإعراب التقديري والإعراب اللفظي .
2- يعتمدوا في الإعراب على المعنى ويربطوه به .
3- يتصوروا النحو اجمالياً .
4- يميزوا بين الكلمات المطلوب إعرابها وفصل بعضها عن البعض الآخر .

5- يعرفوا ما يحتاج الذكر وجوباً أو استحساناً من الأمور غير الظاهرة أو غير الملفوظة . (الخنين ،2006،ص14-17)

**دراسات السابقة**

**جدول (1) عرض الدراسات السابقة التي تناولت المتغير المستقل (تنمية المهارات الاعرابية ) وموازنتها :**

| اسم الباحث والبلد والسنة | الهدف من الدراسة | حجم العينة | نوع التصميم | أداة الدراسة | الوسائل الاحصائية | النتائج |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدوري ، لؤي حميد ، 2015 ، العراق | أثر توظيف المنظمات المعرفية التخطيطية في تنمية مهارات الإعراب والتفكير العلمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية | 60 طالب وطالبة | التصميم التجريبي ذات المجموعة الضابطة العشوائية ذات الاختبار القبلي والبعدي | اختبار لقياس مهارات الإعراب واختبار للتفكير العلمي | الاختبار التائي ، مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسوت ، معامل الصعوبة والتمييز | تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اختباري مهارات الإعراب والتفكير العلمي |
| الرياشي ، 2021 ، غزة | فاعلية تصور مقترح منهاج النحو قائم على التفكير التحليلي في تنمية المفاهيم ومهارات الاعراب لدى الطالبات المعلمات في جامعة فلسطين بغزة | 60 طالبة | التصميم التجريبي ذات المجموعة الضابطة العشوائية ذات الاختبار القبلي والبعدي | اختبار المفاهيم النحوية واختبار المهارات الإعرابية | اختبار هو تلنج لعينتين مستقلتين معادلة كيودر – ريتشارد ، النسبة المئوية | تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختباري المفاهيم النحوية ومهارات الإعراب |
| الزهيري ، علياء صبحي ، 2024 ، | فاعلية برنامج تعليمي قائم على التحليل اللغوي في تنمية مهارات | 114 طالب وطالبة | التصميم التجريبي ذات المجموعة الضابطة | اختبار مهارات الإعراب واختبار | الاختبار التائي ، معامل ارتباط | 1-تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| العراق | الإعراب والتفكير النحوي عند طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية | | العشوائية ذات الاختبار البعدي | مهارات التفكير النحوي | بيرسون، معادلة كيودر – ريتشارد، معامل الصعوبة والتمييز ،مربع ايتا ، معادلة حجم الاثر | الضابطة في اختباري مهارات الإعراب والتفكير النحوي . 2-توجد فاعلية للبرنامج التعليمي في الاختبارين البعدي والمؤجل لمهارات الإعراب والتفكير النحوي عند طلبة المجموعة التجريبية |

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

1- تحديد مشكلة البحث .

2- اختيار تصميماً تجريبياً ملائماً للبحث الحالي .

3- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج .

4- التعرف على المصادر والمراجع التي لها علاقة بعنوان البحث

**الفصل الثالث**

**أولاً : منهج البحث :**

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لأنه خير وسيلة تساعد الباحثة في الحصول على حلول لأسئلتها ، إذ يتم من طريقه السيطرة على كل ما يؤثر في التجربة من متغيرات دخيلة من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة وموثوق بها .(عبد الرحمن وفلاح ،2005 ،ص122) .

**ثانياً : التصميم التجريبي :**

هو تخطيط يشمل جميع الظروف والعوامل المتعلقة بالظاهرة التي يدور البحث حولها مع ملاحظة ما يحدث لها ، علماً أنه لا يوجد في الميدان التربوي تصميماً تجريبياً يبلغ حد الكمال في الضبط . (النجار وآرون ،2009 ،ص33) .

لذلك اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين ( تجريبية وضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي والشكل (1) يبين ذلك :

| المجموعة | الاختبار | المتغير المستقل | المتغير التابع | الاختبار |
|---|---|---|---|---|
| التجريبية | القبلي | انموذج ناردو | تنمية مهارات | البعدي |
| الضابطة | | الطريقة التقليدية | الإعراب | |

شكل (1) التصميم التجريبي المعتمد في البحث

**ثالثاً : مجتمع البحث وعينته :**

**أ- مجتمع البحث :**

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانية من قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في جامعات العراق جميعها للعام الدراسي (2024-2025)/م .

**ب- عينة البحث :**

بالطريقة القصدية اختارت الباحثة الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / قسم اللغة العربية / المرحلة الثانية ، عينة بحثها وذلك لكون الباحثة إحدى التدريسيات في قسم اللغة العربية في الكلية ذاتها التي يضم قسم اللغة العربية فيها أربع قاعات للمرحلة الثانية وبالسحب العشوائي مثلت قاعة (3) المجموعة التجريبية التي سيدرس طلبتها الموضوعات النحوية على وفق انموذج ناردو في حين مثلت ق(1) المجموعة الضابطة التي سيدرس طلبتها الموضوعات نفسها على وفق الطريقة التقليدية ، بلغ عدد طلبة العينة (60) طالباً وطالبة ، بواقع (30) طالباً وطالبة في كل مجموعة وذلك بعد استبعاد الطلبة الراسبين[2] إحصائياً مع الإبقاء عليهم في كلا القاعتين حفاظاً على النظام التعليمي ، وجدول (2) يوضح ذلك :

**جدول (2) العدد الكلي لطلبة عينة البحث**

| المجموعة | رقم القاعة | العدد الكلي للطلبة |
|---|---|---|
| التجريبية | 3 | 30 |
| الضابطة | 1 | 30 |
| المجموع | | 60 |

**رابعاً : تكافؤ عينة البحث :**

حرصت الباحثة على تكافؤ المجموعتين إحصائياً قبل البدء بالتجربة في بعض المتغيرات وهي :

**1- أعمار الطلبة الزمني محسوباً بالشهور:**

استعملت الباحثة الاختبار التائي لمعالجة البيانات إحصائياً ، إذ أظهرت النتيجة أنّ القيمة التائية المحسوبة (1,85) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) وعند درجة حرية (58) وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير ، وجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3) نتيجة الاختبار التائي لأعمار الطلبة الزمني محسوباً بالشهور

| المجموعة | عدد الطلبة | س | ع$^2$ | درجة الحرية | قيمة T | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 30 | 255,87 | 30,581 | 58 | 1,85 | 2,000 | غير دالة إحصائياً |
| الضابطة | 30 | 253,41 | 18,662 | | | | |

**2- الذكاء**

اعتمدت الباحثة اختبار القدرات العقلية العامة لـ (أوتيسا لينون) ، والذي يناسب أعمار عينة البحث (جابر ،2015، ص213) ، يتضح من الجدول (4)عدم وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين طلبة المجموعتين ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,48) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) وعند درجة حرية (58) ، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير ، جدول (4) يبين ذلك .

جدول (4) نتيجة الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في متغير الذكاء

| المجموعة | عدد الطلبة | س | ع$^2$ | درجة الحرية | قيمة T | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 30 | 16,67 | 80,77 | 58 | 0,48 | 2,000 | غير دالة إحصائياً |
| الضابطة | 30 | 16,55 | 69,21 | | | | |

**3- اختبار المهارات الإعرابية القبلي**

بعد أن تأكدت الباحثة من صلاحية الاختبار وذلك من طريق عرضه على نخبة من المحكمين ، طبقته على مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) للتحقق من تكافؤهما في هذا المتغير ، وعند حساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (0,197) أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى الدلالة الاحصائية (0,05) ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين إحصائياً في هذا المتغير ، وجدول (5) يوضح ذلك :

جدول (5) نتيجة الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في اختبار المهارات الإعرابية القبلي .

| المجموعة | عدد الطلبة | س | ع$^2$ | درجة الحرية | قيمة T | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 30 | 14,38 | 5,167 | 58 | 0,197 | 2,000 | غير دالة إحصائياً |
| الضابطة | 30 | 14,25 | 7,924 | | | | |

**رابعاً : مستلزمات البحث**

**1) تحديد المادة العلمية**

تم تحديد المادة العلمية التي ستدرّس لطلبة المجموعتين خلال التجربة بالموضوعات الآتية : ( المبتدأ والخبر ، كان وأخواها ، المتشبهات بـ (ليس) ، إنّ واخواتها ، لا النافية للجنس ، الفاعل ، نائب الفاعل ) من كتاب شرح ابن عقيل للمرحلة الثانية في قسم اللغة العربية للفصل الدراسي الاول .

**2) تحديد المهارات الإعرابية**

أعدت الباحثة استبانة بالمهارات الإعرابية تضمنت (20) مهارة اعرابية ، عرضت على نخبة من المحكمين للتأكد من صلاحيتها ومدى مناسبتها لطلبة مجموعتي البحث فضلاً عن مدى إنتماء المهارة للمجال الرئيس المدرجة تحته ، وقد استقر التحكيم عن الإبقاء على المهارات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر ، وحذف المهارات التي حصلت على أقل من هذه النسبة ، فأصبحت الاستبانة بصيغتها النهائية مكونة من (15) مهارة اعرابية .

**3) صياغة الأهداف السلوكية**

بلغ عدد الأهداف السلوكية المصاغة (78) هدفاً سلوكياً ، تمّ التأكد من صلاحيتها ومدى تمثيلها للمحتوى الدراسي بعرضها على نخبة من المحكمين وبناءًعلى آرائهم وملاحظاتهم أجرت الباحثة بعض التغيرات اللازمة عليها ، وحذفت الأهداف التي لم تبلغ نسبة الاتفاق المعتمدة وهي (80%) فما فوق ، وبهذا أصبح عدد الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (74) هدفاً سلوكياً ، موزعة على مستويات بلوم الستة التي تمثلها (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم).

**4) الخطط التدريسية**

أعدّت الباحثة مجموعة من الخطط التدريسية اللازمة لتدريس طلبة مجموعتي البحث وقد عرضت انموذجاً منها على نخبة من المحكمين ومن طريق آرائهم ومقترحاتهم أجريت بعض التغيرات اللازمة عليها حتى أصبحت الخطط جاهزة لتنفيذها على المجموعتين .

**خامساً : أداة البحث**

بنت الباحثة الاختبار التحصيلي للمهارات الإعرابية بالاعتماد على مصادر عدة هي : (قائمة المهارات الإعرابية، واستقراء تصنيفات الباحثين للمهارات الإعرابية ، والاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي اعتمدت اختبارات المهارات الإعرابية) .

بلغ عدد فقرات الاختبار بصورته الأولية (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، كونها تغطي محتوى المادة فضلاً عن ارتفاع نسبة الصدق والثبات فيها . ( الدليمي وعدنان ،2000 ،ص37-38)

= **تعليمات الاختبار**

كانت تعليمات الاختبار سهلة وواضحة ، تضمنت تدوين الاسم والقسم والمرحلة والقاعة الدراسية وتعليمات الإجابة عن فقرات الاختبار جميعها .

= **صدق الاختبار**

**اعتمدت الباحثة نوعين من الصدق هما :**

**أ- الصدق الظاهري للاختبار**

لغرض التثبت من صدق الاختبار ظاهرياً ثم عرضه على مجموعة من المحكمين لاستطلاع آرائهم حوله صدقه وفي ضوء اتفاق 85% من المحكمين ، عدّلت بعض الفقرات ، وأُعيد صياغة بعضها الآخر وتمّ الابقاء على الفقرات جميعها دون حذف أي منها ، كما في ملحق (1)

**ب- صدق البناء**

تمّ استخراج صدق البناء من طريق ايجاد العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية لاختبار المهارات الإعرابية .

**التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار:**

طُبق الاختبار بصيغته النهائية على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) طالب وطالبة من قسم اللغة العربية تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية فتبين أنّ الفقرات كانت واضحة جميعها وأن المتوسط الزمني المتعلق بالاجابة عن الاختبار كان (44) دقيقة .

**– التطبيق الاستطلاعي الثاني للاختبار:**

اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية :

1- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (150) طالباً وطالبة من طلبة المجتمع نفسه .

2- تصحيح إجابات الطلبة عن فقرات الاختبار .

3- ترتيب الدرجات تنازلياً وتقسيمها على مجموعتين عليا ودنيا .

4- سحب أعلى وأدنى نسبة سبع وعشرين بالمئة من أوراق إجابات الطلبة .

5- تحليل الفقرات إحصائياً .

6- حساب ما يأتي :

**أ- معامل الصعوبة للفقرات :**

بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة أنها تنحصر بين (0,56-0,37) وهذا يعني أن فقرات الاختبار تعد جيدة وصالحة إذا كان معامل صعوبتها (0,20 - 0,80) (Bloom,1971,p.68)

**ب- قوة تمييز الفقرات**

بعد احتساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار وجدت الباحثة أنها تنحصر بين (0,73-0,33) وهذا يعني أن فقرات الاختبار تعد مقبولة وصالحة إذا كانت القوة التمييزية لها (0,30) فأكثر . (Ebel,1972,p.406)

**ج- فعالية البدائل الخاطئة :**

بعد حساب الفعالية المغلوطة للبدائل المتعلقة بفقرات الاختبار وجدت الباحثة أنها تنحصر بين (-0,03و-0,43) مما يفسر أن هذه البدائل قد جلبت إليها عدداً أكبر من طلبة المجموعة الدنيا مقارنة بطلبة المجموعة العليا .

- **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار**

لحساب علاقة درجة كل فقرة من فقرات اختبار مهارات الإعراب بالدرجة الكلية للاختبار ، استعملت الباحثة درجات طلبة العينة الاستطلاعية الإحصائية البالغ عددهم (150) طالباً وطالبة الى تحليل فقرات الاختبار ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون ، اتضح أنّ قيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات مقبولة ، إذ تراوحت ما بين (0,687-0,256) وهذا ما أشار إليه معيار (ستيني وهو بكنز) الذي ينص على أن قبول الفقرة يتحدد إذا كان معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية أعلى من (0,020) . (Stanley& Hopkins,1972:p.269)

- **ثبات الاختبار**

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وباستعمال معادلة الارتباط لبيرسون بلغ معامل الثبات (0,87) وهذا يعني أنه معامل ثبات جيد ، إذ يشير (Hadges) الى أن الاختبارات غير المقننة تعد جيدة اذا كان معامل ثباتها (0,67) فما فوق . (Hadges,1966,p:22)

- **الصيغة النهائية للاختبار**

أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق ملحق (1) بعد الانتهاء من الإجراءات الإحصائية الخاصة به وبفقراته .

**سادساً : تطبيق التجربة :**

1- باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طلبة مجموعتي البحث بتاريخ 2024/10/15 بتدريس حصتين أسبوعياً بواقع حصة لكل مجموعة .

2- درست الباحثة نفسها مجموعتي البحث في ضوء الخطط التدريسية الانموذجية التي وضعتها .

3- طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على عينة البحث ، وبعدِأن صححت الباحثة إجابات الطلبة ، تم تدوين الدرجات في جدول ، كما في ملحق (2)

**سادساً : الوسائل الإحصائية**

استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية (spss) لمعالجة البيانات إحصائياً .

**الفصل الرابع**

**عرض نتيجتي البحث وتفسيرهما ، والاستنتاجات ، والتوصيات ، والمقترحات .**

**أولاً: عرض النتيجتين :**

1- للتحقق من صحة الفرضية الاولى ، استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلبة مجموعتي البحث في الاختبار البعدي ملحق (2) فجاءت النتيجة كما موضح في جدول (6) .

جدول (6) نتيجة الاختبار التائي لدرجات طلبة مجموعتي البحث في اختبار المهارات الاعرابية البعدي

| المجموعة | عدد الطلبة | س | ع$^2$ | درجة الحرية | قيمة T | | مستوى الدلالة عند 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | 30 | 20.9 | 9.679 | 58 | 7.066 | 2.000 | دالة إحصائياً |
| الضابطة | 30 | 13.7 | 21.473 | | | | |

يبين جدول (6) أنّ القيمة التائية المحسوبة البالغة (7.066) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.000) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين في الاختبار البعدي لمهارات الإعراب ولصالح المجموعة التجريبية.

2- وللتحقق من الفرضية الثانية ، استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي ، فجاءت النتيجة كما موضح في جدول (7)

جدول (7) نتيجة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار المهارات الإعرابية القبلي والبعدي

| المجموعة التجريبية | عدد الطلبة | س للفروق | ع للفروق | قيمة T | | مستوى الدلالة 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| القبلي | 30 | 23.95 | 4.45 | 29.48 | 2.05 | دالة إحصائياً |
| البعدي | | | | | | |

يبين جدول (7) أن القيمة التائية المحسوبة لعينتين مترابطتين بلغت (29.48) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.05) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (29) مما يدل على ارتفاع مستوى تنمية المهارات الإعرابية عند طلبة المجموعة التجريبية .

- **حجم الأثر**

استعملت الباحثة معادلة مربع ايتا للكشف عن حجم أثر المتغير المستقل في المتغير التابع ، وعن طريق المعادلة السابقة تم التوصل الى أن قيمة ($n^2$) بلغت (0.96) وعند مقارنتها مع القيم المعيارية لمقدار قيمة حجم الأثر وتأثيره ، تبين أن حجم الاثر كبير جداً ، مما يدل على ارتفاع مستوى تنمية المهارات الإعرابية عند طلبة المجموعة التجريبية بعد اجراء التجربة وإدخال المتغير المستقل (انموذج ناردو)، وجدول (8) يوضح ذلك

جدول (8) حجم الأثر لانموذج ناردو في تنمية المهارات الإعرابية

| المتغير المستقل | المتغير التابع | قيمة T | درجة الحرية | قيمة ايتا ($n^2$) | حجم التأثير |
|---|---|---|---|---|---|
| انموذج ناردو | المهارات الاعرابية | 7.066 | 58 | 0.96 | كبير جداً |

**ثانياً : تفسير نتيجتي البحث**

من طريق ما تمّ عرضه مسبقاً تعتقد الباحثة أنَّ تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار المهارات الإعرابية البعدي يمكن أن يعود الى واحدٍأو أكثر من الاسباب الآتية :

1- إنّ استعمال انموذج ناردو ساعد طلبة المجموعة التجريبية في الإفادة من الأسئلةوالحوار والمناقشة والاستنتاج ممّا وسع من أفقهم ومكنهم من التعبير عما هو مطلوب منهم ومن ثم زيادة قدراتهم على امتلاك المهارات الإعرابية .

2- أنّ تدريس موضوعات النحو على وفق انموذج ناردو وفر مواقف تعليمية تعلمية للطلبة نقلتهم من حالة الاستقبال المباشر للمعلومات إلى باحثين عنها بأنفسهم من ريف تفاعلهم المباشر مع الموضوعات إذ مرّوا بخبرات حية وأنشطة موجهة انتقل أثرها الى أدائهم في اختبار المهارات الإعرابية .

3- إنّ انموذج ناردو بمراحله وأنشطته المتنوعة ساعد الطلبة على ربط الجوانب المعرفية بالممارسة العملية ممّا خلق مناخ اجتماعي ونفسي وتربوي ملائم للتعلم الفعال مفعم بالثقة المتبادلة بين المدرس والطلبة وبين الطلبة أنفسهم بما يخدم تنمية مهارات الإعراب لديهم .

- **الاستنتاجات :**

1- فاعلية انموذج ناردو في رفع الكفاية التدريسية

2- إنّ استعمال انموذج ناردو في التدريس أسهم في رفع مستوى الطلبة في مهارات الإعراب في مادة النحو .

3- أسهم انموذج ناردو في جعل المتعلم المحور الأساس في العملية التعليمية التعلمية إذ يؤدي الى التفاعل الايجابي والمشاركة الفاعلة اثناء التدريس .

- **التوصيات :**

1- إقامة دورات وندوات مستمرة لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها من أجل إعلامهم بكل ما هو جديد من النماذج التدريسية التي تقوم على تحسين وتطوير الأداء اللغوي لدى الطلبة في جميع المهارات اللغوية بنحو عام وفي المهارات الإعرابية بنحو خاص .

2- تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على توظيف انموذج ناردو لتنمية المهارات الإعرابية في تدريس الموضوعات النحوية .

3- التأكيد على اهتمام كليات التربية الأساسية التي تخرج مدرسي اللغة العربية ومدرساتها بالمهارات الإعرابية وتضمين منهج النحو نصوص تطبيقية متنوعة تمكن الطلبة من ممارستها .

4- إيلاء انموذج ناردو أهمية كبيرة من طريق تضمينه مادة طرائق تدريس اللغة العربية في كليات التربية الأساسية .

= **المقترحات**

1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على أثر انموذج ناردو في متغيرات تابعة أخرى مثل (مهارات التذوق الأدبي ، مهارات التفكير المنتج وغيرها) .

2- إجراء دراسة مقارنة مع نماذج أخرى في تنمية المهارات الإعرابية .

3- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الأخرى وفي مراحل دراسية مختلفة .

## المصـــــادر

*القرآن الكريم .

1) ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (1999) : لسان العرب ، ج5 ، دار المعارف ، مصر .
2) ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (2011) : لسان العرب ، تحقيق : أحمد سالم ، وحسن عادل ، مجلد 14 ، مركز الشرق الاوسط الثقافي للطباعة والنشر والترجمة ، القاهرة .
3) أبو ديار ، مسعد نجاد ، وجاد البحيري ، وعبد الستار محفوظي(2012) : قاموس مصطلحات صعوبات التعلم ومفرداتها ، إصدارات مركز تعليم وتقويم الطفل ، بيروت .
4) بدري ، طارق عبد الحميد (2005) : إدارة التعلم الصفي الاسس والاجراءات ، دار العلم للملايين ، بيروت .
5) بلطة جي ، توفيق (2000) : كيف نتعلم الاعراب ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، دمشق .
6) التميمي ، عواد جاسم محمد ، وباقر جواد محمد (2004) : واقع تعليم اللغة في المرحلة الابتدائية في الوطن العربي مشكلات ومقترحات ، المنظمة العربية للتربية والثقافة للنشر والتوزيع ، تونس .
7) جوارنه ، تهاني أحمد (2018) : التأصيل الاسلامي للأهداف المهارية ، دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع ، عمان .
8) الحارثي ، ابراهميم أحمد (2002) : العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ ، مكتبة الشقيري ، الرياض .
9) الحسون ، جاسم محمد ، وحسن جعفر الخليفة (1996) : طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام ، جامعة عمر المختار ، البيضاء الجماهيرية العربية الليبية المشتركة .
10) الخشاب ، عبد الاله ، وهاشم يحيى الملاح (1998) : التقاليد الجامعية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد (33) ، عمان .
11) الدليمي ، إحسان عليوي ، وعدنان محمود المشهداني (2000) : القياس والتقويم ، ديالى ، العراق .
12) زاير ، سعد علي ، وسماء تركي داخل (2015) : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان .
13) زاير ، سعد علي ، وآخرون (2017) : الموسوعة التعليمية المعاصرة ، ط2 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
14) زيتون ، عايش محمود (2007) : النظرية البنائية والاستراتيجيات تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر ، عمان .
15) الزهيري ، علياء صبحي علوان (2024) : فاعلية برنامج تعليمي قائم على التحليل اللغوي في تنمية مهارات التفكير النحوي عند طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الاساسية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية .

16) الساعدي ، حسن حيال (2020) : المعلم الفعّال واستراتيجيات ونماذج تدريسية ، مكتبة الشروق للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .
17) شحاته ، حسن ، وزينب النجار (2003) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر .
18) عبد الرحمن ، أنور حسين ، وفلاح محمد حسن الصافي (2005) : مناهج البحث بين النظرية والتطبيق ، دار التأميم للطباعة ، كربلاء .
19) العبيدي ، عبد الحسن عبد الامير أحمد (2015) : دروس في علم اللغة النفسي ، طباعة جامعة ديالى للنشر والتوزيع ، العراق .
20) العبيدي ، الاء عبد الحسين علوان (2018) : أثر توظيف برنامج مقترح على وفق نظرية تريز في تنمية المهارات الاعرابية لطالبات المرحلة الاعدادية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى .
21) عجول ، رعد عبد المهدي (1994) : فاعلية المجمعات التعليمية في الميكانيك الحيوي على نواتج التعلم لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد .
22) عصر ، حسين عبد الباري (2005) : الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية ، مركز الاسكندرية للكتابة ، القاهرة ، مصر .
23) عطية ، محسن علي (2008) : مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
24) العكيلي ، حسن منديل (2012) : محاولات التيسير النحوي الحديثة دراسة وتطبيق وتصنيف ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
25) عودة ، احمد سليمان (1998) : القيس والتقويم في العملية التدريسية ، ط3 ، دار الامل للنشر والتوزيع ، عمان .
26) الغلاييني ، مصطفى (2007) : جامع الدروس العربية ، مكتبة الطبري ، بغداد ، العراق .
27) الفراهيدي ، الخليل بن احمد (2003) : كتاب العين ، تحقيق عبد الحميد هنداوي ، ج4 ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
28) كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية (2000) : التقرير النهائي والتوصيات لوقائع المؤتمر العلمي السابع ، بغداد ، العراق .
29) اللبدي ، محمد سعيد نجيب (1999) : المتعلمون وقواعد النحو ، مجلة المعلم الطالب ، العدد3 .
30) محمد عبد العزيز عبدالله (1985) : سلامة اللغة العربية والمراحل التي مرت بها ، مطبعة جامعة الموصل .
31) الملاح ، ياسر (2003) : اكتساب مهارات الاعراب ، دار البيان للنشر والتوزيع ، جامعة القدس ، غزة .
32) مصطفى ، ابراهيم ، وآخرون (2006) : المعجم المحيط ، ط5 ، دار الدعوة ، طهران .
33) النجار ، فايز جمعة (2009) : أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي ، دار الحامد ، عمان .

## المصادر الاجنبية


- Bloom , Hand book (1971) on formative &summative evaluation of student learnim ,me Grow-Hill.
- Ebel, Robert, L(1972) Essentials of Educational measurement , 2nd ed . Englewood cliffs, W.J. prontiec hall .
- Hadges .W.D.(1966) : met cognitive class room in struction readlay Horizons, 27 (2) .
- Kish, cherly k & Sheehan, Janetk, portfolios in the classroom Vehicles for dereloping reflectire thinking. High school Journal, (1997) , 80 (4) 7-254.
- Stanley . G & Hopkins (1972) : Educational psychology me asurement and Evaluation , Newyork , prentice- hill.


المصادر والمراجع العربية باللغة الانكليزية


*The Holy Quran.

1) Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram (1999): Lisan al-Arab, vol. 5, Dar al-Maaref, Egypt.

2) Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad bin Makram (2011): Lisan al-Arab, edited by: Ahmed Salem and Hassan Adel, volume 14, Middle East Cultural Center for Printing, Publishing and Translation, Cairo.

3) Abu Diyar, Musaad Nejad, Jad Al-Behairi, and Abdel Sattar Mahfouzi (2012): Dictionary of Learning Disabilities Terms and Their Vocabulary, published by the Child Education and Evaluation Center, Beirut.

4) Badri, Tariq Abdel Hamid (2005): Classroom Learning Management, Foundations and Procedures, Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Beirut.

5) Balta Ji, Tawfiq (2000): How to Learn Parsing, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Damascus.

6) Al-Tamimi, Awad Jassim Muhammad, and Baqir Jawad Muhammad (2004): The reality of language teaching at the primary level in the Arab world, problems and proposals, Arab Educational and Cultural Organization for Publishing and Distribution, Tunisia.

7) Jawarna, Tahani Ahmed (2018): The Islamic Rooting of Skill Objectives, Dar Al-Kitab Al-Thaqafi for Publishing and Distribution, Amman.

8) Al-Harithi, Ibrahim Ahmed (2002): Mental habits and their development among students, Al-Shugairi Library, Riyadh.

9) Al-Hassoun, Jassim Muhammad, and Hassan Jaafar Al-Khalifa (1996): Methods of teaching the Arabic language in public education, Omar Al-Mukhtar University, Al-Bayda Joint Libyan Arab Jamahiriya.

10) Al-Khashab, Abdul-Ilah, and Hashim Yahya Al-Mallah (1998): University Traditions, Journal of the Association of Arab Universities, Issue (33), Amman.

11) Al-Dulaimi, Ihsan Aliwi, and Adnan Mahmoud Al-Mashhadani (2000): Measurement and Evaluation, Diyala, Iraq.

12) Zayer, Saad Ali, and Samaa Turki Dakhel (2015): Modern trends in teaching the Arabic language, Al-Dar Al-Muthazimiyya for Publishing and Distribution, Amman.

13) Zayer, Saad Ali, and others (2017): Contemporary Educational Encyclopedia, 2nd edition, Dar Al-Safaa for Publishing and Distribution, Amman.

14) Zaitoun, Ayesh Mahmoud (2007): Constructivist theory and strategies for teaching science, Al-Shorouk Publishing House, Amman.

15) Al-Zuhairi, Alia Subhi Alwan (2024): The effectiveness of an educational program based on linguistic analysis in developing grammatical thinking and skills among students of the Arabic Language Department in the colleges of basic education, unpublished doctoral thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.

16) Al-Saadi, Hassan Hayal (2020): The Effective Teacher, Strategies and Teaching Models, Al-Shorouk Library for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.

17) Shehata, Hassan, and Zainab Al-Najjar (2003): Dictionary of Educational and Psychological Terms, Egyptian Lebanese House, Cairo, Egypt.

18) Abdel Rahman, Anwar Hussein, and Falah Muhammad Hassan Al-Safi (2005): Research Methods between Theory and Practice, Dar Al-Tameem Printing, Karbala.

19) Al-Obaidi, Abdul Hassan Abdul Amir Ahmed (2015): Lessons in Psycholinguistics, Diyala University Publishing and Distribution Press, Iraq.

20) Al-Obaidi, Alaa Abdul-Hussein Alwan (2018): The effect of employing a proposed program according to TRIZ theory in developing the parsing skills of middle school female students, unpublished doctoral thesis, College of Basic Education, University of Diyala.

21) Ajoul, Raad Abdul Mahdi (1994): The effectiveness of educational complexes in biomechanics on the learning outcomes for female students of the College of Physical Education at the University of Baghdad, (unpublished doctoral dissertation), University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd.

22) Asr, Hussein Abdel Bari (2005): Modern trends in teaching the Arabic language in the middle and secondary levels, Alexandria Writing Center, Cairo, Egypt.

23) Attiya, Mohsen Ali (2008): Linguistic Communication Skills and Teaching them, Dar Al-Mahraj for Publishing and Distribution, Amman.

24) Al-Ukaili, Hassan Mandil (2012): Modern attempts at grammatical facilitation, study, application and classification, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.

25) Odeh, Ahmed Suleiman (1998): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 3rd edition, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Amman.

26) Al-Ghalayini, Mustafa (2007): Collection of Arabic Lessons, Al-Tabari Library, Baghdad, Iraq.

27) Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed (2003): The Book of the Eye, edited by Abdul Hamid Hindawi, Part 4, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut.

28) College of Basic Education, Al-Mustansiriya University (2000): Final report and recommendations of the proceedings of the Seventh Scientific Conference, Baghdad, Iraq.

29) Al-Labadi, Muhammad Saeed Najib (1999): Learners and Grammar, Student Teacher Magazine, Issue 3.

30) Muhammad Abdul Aziz Abdullah (1985): The integrity of the Arabic language and the stages it passed through, Mosul University Press.

31) Al-Mallah, Yasser (2003): Acquiring Parsing Skills, Dar Al-Bayan for Publishing and Distribution, Al-Quds University, Gaza.

32) Mustafa, Ibrahim, and others (2006): Al-Mu'jam Al-Muhit, 5th edition, Dar Al-Da'wa, Tehran.

33) Al-Najjar, Fayez Jumaa (2009): Scientific research methods, an applied perspective, Dar Al-Hamid, Amman.

**ملحق (1)**

**الاختبار البعدي لمهارات الاعراب**

الاسم /

القسم /

المرحلة /

س/ ارسم دائرة حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة لكلٍ مما يأتي :

1) عند بناء الفعل (حفظ) للمجهول في (حَفظَ زيدٌ القصيدةَ) تصبح الجملة :

أ-حُفِظَ القصيدةُ ب- حُفِظتْ القصيدة ج-حُفِظتْ القصيدةُ د-حُفِظَ زَيدٌ القصيدةُ

2) تقدّم الفاعل على المفعول بِه في جملة :

أ- ما رأى محمدٌ إلاّ أنتَ ب-أكلتْ هبةُ تفاح ج-شكر عيسى موسى د-ما رأى الموقفَ إلا أحمدُ

3) الجملة اني يجوز إلحاق الفعل فيها بتاء التأنيث الساكنة هي :

أ- زينبُ فازتْ ب-الشمسْ طلعتْ ج-طلعتْ الشمسُ د- فازتْ زينبُ

4) المعمول الذي لا ينوب عن الفاعل هو :

أ- المفعول به ب- المصدر ج-النعت د- الظرف

5) تعرب (طالعاً) في جملة (لا طالعاً جبلاً ظاهرٌ) :

أ- حال ب- اسم (لا) النافية للجنس ج-خبر (لا) المشبهة بـ(ليس) د-تمييز

6) الشكل الصحيح لما تحته خط في (لا طالب غائب) هو :

أ- طالباً غائباً ب- طالبَ غائباً ج-طالباً غائبٌ د-طالبَ غائبٌ

7) من شروط فتح همزة (إنّ) إذا :

أ- وقعت في صدر صلة ب-قدرت بمصدر ج-وقعت في جملة محكية القول د-وقعت في أول الكلام

8) الآية التي تتضمن إحدى المشبهات بـ(ليس) في قوله تعالى :

أ- " وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ " ب-" وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ "

ج- " إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ " د-" مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ "

9) الحكم الإعرابي لما تحته خط في جملة (سعاد ما قائمة بل جالسة ) :

أ- النصب لأنه حال ب- الجر بـ(بل) ج- الرفع لأنه خبر لمبتدأ محذوف د- النصب لأنه معطوف على خبر (ما)

10) لا تعمل (ما) الحجازية عمل (ليس) إذا كان الشرط ألاّ :

أ- ينتقض النفي بـ(إلاّ) ب-يزاد بعدها (إنّ) ج- تكرر (ما) د- يكون خبرها نكرة

11) أي الجمل النحوية الآتية صحيحة :

أ- أضحتْ الطالبتين تدرسان ب- أضحتْ الطالبتين تدرسين

ج- أضحتْ الطالبتان تدرسان د- أضحتْ الطالبتين تدرسنّ

12) عند إدخال ( كان الزائدة) على جملة (خالدٌ قائمٌ) تصبح كالآتي :

أ- خالدٌ كان قائمٌ ب- خالدٌ قائمٌ كان ج- كان خالدٌ قائماً د- قائماً كان خالدٌ

13) حذفت النون من الفعل (يكون) للتخفيف في قوله تعالى : " ذلكَ بأنَّ الله لم يكُ مُغيراً نعمة ..." لأنه :

أ- مسبوق بقسم ب- حُذِفَ اسمه ج- مجزوم بـ (لم) د- منصوب بـ (أن)

14) المفردة التي ليست من أنواع الخبر هي :

أ- المثنى ب- الجملة ج- المفرد د- شبه الجملة

15) الشرط الذي ليس من مسوغات الابتداء بالنكرة أن يتقدم عليها :

أ- استفهام ب- شرط ج- نفي د- طلب

16) يحذف الخبر وجوباً بشروط ما عدا شرط :

أ- اذا دلّ على الخبر دليل ب- أن يقع خبراً لمبتدأ بعد (لولا)

ج- أن يكون المبتدأ نصاً في اليمين د- أن يقع بعد المبتدأ (واو) المعية

17) النجاح يحتاج الى اجتهاد ، الخبر في الجملة هو :

أ- يحتاج ب- الى اجتهاد ج- النجاح د- ضمير مستتر تقديره هو

18) يجوز الابتداء بالنكرة في قولنا : ضيفُ من الكرام لدينا لأنها :

أ- للتنويع ب- عاملة ج- موصوفة د- مضافة

19) يجوز تقديم الخبر على المبتدأ في جملة :

أ- جالسٌ خالدٌ ب- في الكليةِ طلابها ج- أين خالدٌ د- لديكَ ضيفٌ

20) ورد الخبر ليس جملة في :

أ- المهندسُ ينجزُ المشروعُ ب- فاطمةٌ أكرمَتْ سعاد ج- الحديقةُ أزهارُها متفتحةٌ د- الطيرُ فوق الشجرةِ

21) عند تحويل الخبر الجملة في (الفنانُ يرسمُ اللوحةَ) إلى خبر مفرد يصبح التركيب الصحيح لها :

أ- الفنانُ راسمٌ لوحتهُ ب- الفنان لوحته مرسومةٌ ج- يرسمُ الفنانُ اللوحةَ د- اللوحةُ رسمها الفنانُ

22) تركيب أحد هذه الامثلة النحوية خاطئ :

أ- صحيفةٌ عندَ سعدٌ ب- أجالسٌ سعدٌ ج- السيارةُ بابُها موصدٌ د- سعدٌ جالسٌ

23) من الافعال ليست من أخوات (كان) :

أ- أمسى ب- ما إنفكَ ج- صيّر د- أصبحَ

24) لم تحذف (كان) واسمها مع بقاء خبرها إذا وقعت بعد :

أ- ما ب- لدن ج- لو د-إنْ

25) يعرب ما تحته خط في قوله تعالى : " إنّ هذا لهو القصصُ الحقُّ " :

أ- مبتدأ ب- خبر (إنّ) ج- خبر لـ (هو) د- خبر لـ (هذا)

26) خبر (انّ) في قوله تعالى : " أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ " :

أ – الكيل ب- الضمير الياء ج- ضمير الشأن محذوف د- أُوفي

27) أي الجمل الآتية تركيبها صحيح :

أ- إن الفائزون مسرورون ب- إنّ الفائزين مسرورون ج- إنّ الفائزين مسرورين د- إنّ الفائزون مسرورينَ

28) (إنّ الأخلاقَ فضيلةٌ) عند إدخال (ما) غير الموصولة عليها تصبح :

أ- إنّما الاخلاقَ فاضلةٌ ب- إنّما الاخلاقَ فاضلةً ج- إنّما الأخلاقُ فاضلةٌ د- إنّما الاخلاقُ فاضلةً

29) من شروط عمل ( لا النافية للجنس ) أن يكون :

أ- اسمها وخبرها معرفتين ب- اسمها وخبرها نكرتين ج- اسمها نكرة وخبرها معرفة د- اسمها معرفة وخبرها نكرة

30) الجملة التي لا تحتوي على (نائب فاعل) هي :

أ- كُرِّمتْ الطالباتُ المتفوقاتُ ب- عُلِمَ الامتحانُ صعبٌ ج- أُعلِمتُ زيداً ناجحاً د- تسلّمتُ الجائزةَ في عيد الطالب

**ملحق (2) درجات اختبار مهارات الإعراب البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة**

| ت | المجموعة التجريبية | ت | المجموعة التجريبية | ت | المجموعة الضابطة | ت | المجموعة الضابطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 19 | 21 | 26 | 1 | 21 | 21 | 16 |
| 2 | 17 | 22 | 20 | 2 | 14 | 22 | 16 |
| 3 | 19 | 23 | 19 | 3 | 15 | 23 | 5 |
| 4 | 16 | 24 | 23 | 4 | 12 | 24 | 4 |
| 5 | 24 | 25 | 18 | 5 | 21 | 25 | 11 |
| 6 | 26 | 26 | 21 | 6 | 16 | 26 | 11 |
| 7 | 22 | 27 | 21 | 7 | 15 | 27 | 12 |
| 8 | 19 | 28 | 22 | 8 | 17 | 28 | 13 |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 17 | 29 | 22 | 9 | 17 | 29 | 11 |
| 10 | 20 | 30 | 28 | 10 | 11 | 30 | 10 |
| 11 | 19 | | | 11 | 5 | | |
| 12 | 24 | | | 12 | 5 | | |
| 13 | 15 | | | 13 | 14 | | |
| 14 | 17 | | | 14 | 17 | | |
| 15 | 25 | | | 15 | 15 | | |
| 16 | 22 | | | 16 | 21 | | |
| 17 | 27 | | | 17 | 12 | | |
| 18 | 21 | | | 18 | 20 | | |
| 19 | 19 | | | 19 | 17 | | |
| 20 | 19 | | | 20 | 14 | | |

الهوامش:

[1]- تيريزا بينغاس ناردو عميدة كلية الآداب والعلوم في جامعة ميركوبوانا في اندونيسيا عام 2019/م .

[2]- بلغ عدد الطلبة الراسبين في كلا القاعتين (5) بواقع طالبتين وثلاث طلاب .

# The effect of the Nardo model on developing the parsing skills of students in the Arabic Language Department at the College of Basic Education

**Assist Prof Dr. Einaya Youssef Hamza**

**College of Basic Education**

**Al-Mustansiriyah University**

Beautiflwave56@gmail.com

**Keywords:** Nardo model, development, parsing skills

**Summary:**

The aim of this research is to identify (the effect of the Nardo model in developing the parsing skills of students in the Arabic Language Department at the College of Basic Education).

The research population was (5) male and female students. The research sample was limited to (30) male and female students from the second stage of the Arabic Language Department for both groups (experimental and control). The researcher rewarded the students of the two research groups in the following variables: (Students' chronological ages, intelligence, pre-parsing skills test). After completing the experiment, the researcher applied the post-parsing skills test, consisting of (30) multiple-choice items, to the research sample, after verifying the apparent validity and construct validity, the discriminatory power of its items, the difficulty factor, the effectiveness of the incorrect alternatives, and its stability. The results of the research, after processing it statistically using (Spss program), showed the following:

1- The students of the experimental group outperformed the students of the control group in the post-parsing skills test.

2- There is an effect of the Nardo model in the pre- and post-test in developing the parsing skills of the experimental group students.

In light of the results of the research, the researcher developed several recommendations and proposals.